

تفسير البحر المحيط

@ 215 ضَرَّارًا لِّتَعْتَدُوا° وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ°
 وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ°
 وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ° وَاتَّقُوا اللَّهَ°
 وَاللَّهُ وَاعِلْمُوهَا° أَنْ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَإِذَا طَلَّ قَتْمٌ
 النَّسَاءَ فَيَلَاغَنَ أَجْلَاهُنَّ° فَلَا تَعُضُّ لَوْهُنَّ° أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ°
 إِذَا تَرَاضُوا° بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ°
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَرْوَاجُهُمْ وَأَطْفَالُهُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ
 أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى
 الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ
 إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ وَالدَّوَّةُ بِوَالِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لِلَّهِ بِوَالِدِهِ
 وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا
 وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
 أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَّآءَاتِيَّتُمْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاللَّهُ وَاعِلْمُوهَا° أَنْ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ { } \$ < 7 ! .

بلغ : يبلغ بلوغاً ، وصل إلى الشيء ، قال الشاعر : % (ومجر كغلان الأنيعم بالغ % .
 دياراً لعدو ذي زهاء وأركان .

%) .

والبلغة منه ، والبلاغ الأصل ، يقع على المدة كلها وعلى آخرها . .

يقال لعمر الانسان : أجل : وللموت الذي ينتهي : أجل ، وكذلك الغاية والأمد . .

العضل : المنع ، عضل أيّمه منعها من الزوج يعضلها بكسر الصاد وضمها ، قال ابن هرمة :

% (وإن قضاء ئدي لك فاصطنعني % .

كرائم قد عضلن عن النكاح .

%) .

ويقال : دجاج معضل إذا احتبس بيضها ، قاله الخليل ، وقال : % (ونحن عضلنا بالرماح

نساءنا % .

وما فيكم عن حرمة ا [] عاضل .

ويقال : أصله الضيق ، عضلت المرأة نشب الولد في بطنها ، وعضلت الشاة وعضلت الأرض
بالجيش ضاقت بهم ؛ قال أوس : .

.
) % .

تري الأرض منا بالفضاء مريضة .

معضلة منا بجيش عرمرم .

) % .

وأعضل الداء الأطباء أعياهم ، وداء عضال ضاق علاجه ولا يطاق ، قالت ليلى الأخيلية :